

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي من جِلْدٍ بَقَرَةٍ أَوْ من أَدَمٍ لَهُ أَطْيَطُ أَي صَوْتُ . والأطيطُ كَأَمِيرٍ :  
الجوعُ نَفْسُهُ عن الزَّجَّاجِيَّ . والأطيطُ : صَوْتُ الرَّحْلِ الجَدِيدِ والإِبِلِ من  
ثِقَلِهَا وفي الصَّحاح : من ثِقَلِ أَحْمَالِهَا . قالَ ابنُ بَرَسِيٍّ : قالَ عليُّ بن  
حَمْزَةَ : صَوْتُ الإِبِلِ هو الرَّغَاءُ وإنَّمَا الأطيطُ : صَوْتُ أَجْوَافِهَا من  
الكِطَّافَةِ إِذَا شَرِبَتْ . والأطيطُ : صَوْتُ الظَّهْرِ والأَمْعَاءِ والجَوْفِ من شِدَّةِ  
الجوعِ . وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :  
" هَلْ فِي دَجْوِ الحُرَّةِ المَخِيطِ .  
" وَذِيلَةُ تَشْفِي من الأطيطِ الدَّجْوُ : الغِرَارَةُ . والوَذِيلَةُ : قِطْعَةٌ من  
السَّخَامِ . والأطيطُ : جَبَلٌ كما في العُجَابِ . وفي الْمُعْجَمِ : صَفَا الأطيطُ : مَوْضِعٌ  
في قولِ امرئِ القَيْسِ :  
لِمَنْ الدَّيَارُ عَرَفَتْهَا بِسُحَامٍ ... فَعَمَا يَتَدَيَّنُ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامِ .  
فَصَفَا الأطيطِ فَصَا حَتَّيْنِ فَعَا سَمٍ ... تَمْشِي الذَّيْعَاجُ بِهِ مع الآرَامِ .  
دارُ لَهْنَدٍ والرَّبَابِ وفَرَّتْنَا ... وَلَمِيسَ قَبْلَ حَوَادِثِ الأَيَّامِ وَأَطَطُ  
مُحَرَّرَكَةً وَيُقَالُ : أَطَدُ بالدَّالِ أَيْضًا : ع بَلْ بِلَادُ بَيْتِ الكُوفَةِ  
والبَصْرَةِ قُرْبَ الكُوفَةِ خَلْفَ مَدِينَةِ آزَرَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وعلى نَبِيِّنَا كما في العُجَابِ وقالَ ياقوتُ : وَهِيَ مَدِينَةُ آزَرَ بَعْدَ بَيْتِهَا . قالَ أَبُو  
المُنْذِرِ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِأَنَّهَا فِي هَبْطَةٍ مِنَ الأَرْضِ . وفي حديثِ ابنِ  
سِيرِينَ : " كُنَّا مع أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطَطٍ والأَرْضُ فَضْفَاضٌ " .  
وَأَطَيَطُ كَزُبَيْرٍ : اسمُ شاعِرٍ قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو أَطَيَطُ بْنُ المُغَلَّسِ  
وقالَ مَرْوَةَ : هو أَطَيَطُ بْنُ لَقِيَطِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ قالَ ابنُ دُرَيْدٍ :  
أَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الأطيطِ الَّذِي هُوَ المَصْرِيرُ . ونُسُوعُ أَطَطُ كُرْكُوعٍ :  
مُصَوِّتَةٌ صَرَّارَةٌ قالَ رُوَيْبَةُ :  
" يَنْتَقِنَ أَقْتَادَ النُّسُوعِ الأَطَطِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الأَطَطُ  
بالتَّحْرِيكِ : الطَّوِيلُ مِنَ الرَّجَالِ والأُنْثَى طَطَاءُ هُنَا ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ  
وصاحبُ اللِّسَانِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . والأَطَطُ : الثُّمَامُ . والأَطَطُ : نَقِصُ صوتِ  
المَحَامِلِ والرَّحَالِ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرَّكْبَانُ . والأَطيطُ : صَوْتُ البابِ وفي  
حديثِ أُمِّ زَرْعٍ : " فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ مَهِيلٍ وَأَطِيطٍ " أَي خَيْلٍ وَإِبِلٍ

وَقَدْ يَكُونُ الْأَطِيطُ فِي غَيْرِ الْإِبِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " لَيْدًا تَرِيَنَّ عَلَى بَابِ  
الْجَنَّةِ زَمَانٌ يَكُونُ لَهُ فِيهِ أَطِيطٌ " أَيْ : صَوْتُ بِالزَّحَامِ وَقِيلَ : الْمُرَادُ  
كَثْرَةُ الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ أَطِيطٌ وَيُرْوَى كَطِيطٌ أَيْ زَحَامٌ وَفِي حَدِيثٍ  
آخَرَ : " حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ أَطِيطٌ " يَعْنِي بَابَ الْجَنَّةِ وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ : الْأَطِيطُ  
: صَوْتُ تَمَدُّدِ النَّسْعِ . وَأَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّتْ لَهَا أَنْ تَنْطَطَّ . وَهُوَ فِي  
حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَهَذَا مَثَلٌ وَإِذَا بَكَثَرَةُ الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ أَطِيطُ  
وَإِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تَقْرِبُ أُرِيدَ بِهِ تَقْرِيرُ عَظَمَةِ الْعَرْسِ وَجَلَّ . وَالْأَطِيطُ :  
مَدُّ أَصْوَاتِ الْإِبِلِ . وَأَطَّتِ الْقَنَاطَةُ أَطِيطًا : صَوَّتَتْ عِنْدَ التَّقْوِيمِ وَهُوَ  
مَجَازٌ قَالَ :

أَزُومُ يَنْطَطُّ الْأَيُّرُ فِيهِ إِذَا انْتَحَى ... أَطِيطَ قُنْيِي الْهِنْدِ حِينَ تُقَوِّمُ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ وَقَدْ ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى عَصْدٍ بِنَتْ لَهَا :  
عَلَانْدَاةُ يَنْطَطُّ الْعَرْدُ فِيهَا ... أَطِيطَ الرَّحْلُ ذِي الْغُرُزِ الْجَدِيدِ وَأَطَّتِ  
الْقَوَسُ تَنْطَطُّ أَطِيطًا : صَوَّتَتْ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَذَلِيُّ :  
شُدَّتْ بِكُلِّ صُهَابِي تَنْطَطُّ بِهِ ... كَمَا تَنْطَطُّ إِذَا مَا رُدَّتِ الْفَيْقُ  
وَالْأَطِيطُ : حَنِينُ الْجَذْعِ قَالَ الْأَغْلَابِيُّ الْعِجْلِيُّ :  
" قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي فَأَطَّتِ "